

الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان : فخرج علي (ع) .  
إلى صحن المسجد . فلما طلعت الشمس قال لها : السلام  
عليك أيتها الشمس . قالت : « وعليك السلام يا أول يا  
آخر ، يا ظاهر ، يا باطن ، يا من هو بكل شيء عليم » .  
قال : فضجت الصحابة بأجمعهم وقالوا : يا رسول الله بالأمس  
تقول لنا : الأول والآخر صفات الله تعالى ؟ قال : « نعم ،  
تلك صفات الله وهو الله وحده لا شريك له يعيبي ويميت وهو  
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير » قالوا : « فما  
لنا سمعنا الشمس تقول لعلي هذا الكلام ؟ أصار علي رباً  
يعبد ؟ ! فقال : « استغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، لكل  
مقام مقال ، فاستغفروا الله وتوبوا إليه ، أما قولها :

يا أول : فهو أول من آمن بي وصدقني . وأما قولها :

يا آخر : فهو والله آخر من يواريني ويلحدني ، وأما  
قولها :

يا ظاهر : فهو والله أظهر دين الله بالسيف . وأما  
قولها :

يا باطن : فهو والله باطن لعلمي . وأما قولها :

يا من هو بكل شيء عليم : فوعزة ربي ما علمني ربي